

تفسير البغوي

طسم

مكية إلا أربع آيات من آخر السورة من قوله (والشعراء يتبعهم الغاؤون) وروينا عن ابن

عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " أعطيت طه والطواسين من [اللوح

المحفوظ] "بسم الله الرحمن الرحيم (طسم (1) تلك آيات الكتاب المبين (2))

(طسم) قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر : طسم ، و طس ، و حم ، و يس بكسر الطاء

والياء والحاء ، وقرأ أهل المدينة بين الفتح والكسر ، وقرأ الآخرون بالفتح على التفخيم ،

وأظهر النون في يس عند الميم في " طسم " : أبو جعفر ، وحمزة ، وأخفاها الآخرون .

وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال : " طسم " عجزت العلماء عن تفسيرها . وروى

علي بن أبي طلحة الوالبي عن ابن عباس : أنه قسم ، وهو من أسماء الله تعالى ، وقال

قتادة : اسم من أسماء القرآن . وقال مجاهد : اسم للسورة . قال محمد بن كعب القرظي :

أقسم الله بطوله وسنائه وملكه .